

## أصناف النخيل في الوطن العربي

الاستاذ الدكتور

عبدالباسط عودة ابراهيم

خبير بستنة النخيل

سلطنة عمان/ date 1956@yahoo.com

يختلف عدد أصناف نخيل التمر في مناطق زراعته المختلفة، وهذا يعود إلى الإكثار البذري، حيث أصبحت هذه الأصناف في تزايد مستمر، ونتاجت أصناف من طريقة الإكثار هذبلغت الشهرة العالمية، ومنها الفرض في عمان، والبرني في الجزيرة العربية، والبر حي في العراق، والمجهول في المغرب، وتختلف الأصناف في تسمياتها التي يرجع بعضها إلى اللون أو الشكل أو موعد النضج أو إحدى الصفات المميزة للنخلة، أو لاسم مالكها، أو لاسم المنطقة التي عرف فيها أول مرة ويتراوح عدد الأصناف المعروفة في الأقطار العربية ما بين 36 صنفاً في مصر، و650 في العراق، ولكن الأصناف ذات القيمة الاقتصادية يتراوح عددها ما بين 10-50 صنفاً من هذه الأصناف وحسب الأصناف المعروفة في كل قطر. ويلاحظ انتشار بعض الأصناف في أكثر من دولة عربية، وبشكل خاص الدول المتجاورة. ويمكن تقسيم أصناف نخيل التمر المنتشرة في مناطق زراعواً إنتاج النخيل إلى ثلاثة مجاميع اعتماداً على المعايير الآتية:

- 1- عدد أشجار الصنف المزروعة في البستان الواحد (المزرعة) أو في المنطقة.
- 2- تواجد إنتاج هذه الأصناف في الأسواق المحلية والخارجية.
- 3- توافر فساتلها بأعداد تساعد على إكثارها وانتشارها.

وفي ضوء النقاط المذكورة في اعلاه يمكن وضع أصناف النخيل ضمن ثلاثة اقسام اساسية وكما يلي :

### الأصناف الرئيسية:

تشمل الأصناف التي يزيد عدد أشجارها في البستان أو المنطقة عن 250 نخلة ويتوفر إنتاجها من التمور في الأسواق المحلية بشكل كبير ويصدر إلى الأسواق الخارجية وتمتاز بغزارة عدد فساتلها بحيث يمكن إكثارها ونشرها .

### الأصناف الثانوية :

هي التي يتراوح عدد أشجارها في البستان الواحد ما بين 20 - 200 نخلة ويتوافر إنتاجها من التمور في الأسواق المحلية بكميات محدودة وعدد فساتلها محدود نسبياً ويمكن لبعض هذه الأصناف أن تكون رئيسة بإكثارها ونشر زراعتها، وخاصة ذات المواصفات الثمرية الجيدة منها .

### الأصناف النادرة:

هي التي يتواجد منها 20 نخلة فأقل في البستان الواحد أو المنطقة، وتكون فسانلها قليلة، وهذه تشمل معظم الأصناف البذرية التي يمكن بعد تحديد صفاتها اختيار الأصناف الجيدة منها لإكثارها ونشرها.

إن انتشار أي صنف من أصناف النخيل في منطقة معينة أو قطر من الأقطار أو عدة أقطار يرجع لعاملين أساسيين هما:

### العامل الوراثي :

كما هو معروف فإن أصناف النخيل تختلف في تركيبها الوراثي أو الجيني (genotype)، وهو الذي يتحكم في التعبير عن الصفات المورفولوجية (الخضرية والثرمية) وغير المورفولوجية ومن أهم تلك الصفات القدرة على إنتاج الفسانل، وهذه هي الصفة المحددة لانتشار صنف معين، لأن الفسانل هي الوسيلة الأساسية في المحافظة على الصنف. وكما هو معروف فإن نخلة التمر تنتج الفسانل في المرحلة الفتية من حياتها (juvenile phase) وعدد هذه الفسانل يختلف من صنف لآخر حيث تكون ما بين 8-10 فسانل في صنف البرحي، و30-36 فسانل في صنف الزهدي. وهذه صفة متوارثة من جيل لآخر ولذلك تعتبر شجرة النخيل بطيئة التكاثر الخضري مقارنة بأشجار الفاكهة التي تتكاثر بالعقل .

### العامل الاقتصادي :

أن جودة الصفات الثمرية للصنف تجعل الطلب عليه كبيراً، وتشكل عاملاً أساسياً في إكثاره وانتشاره ومثال على ذلك صنف البرحي المشهور، الذي نتج عن بذرة اكتشف في مدينة البصرة سنة 1913 ولجودة ثماره وإنتاجيته الجيدة انتشر في العراق والوطن العربي والعالم . والجدول رقم ( 1 ) يوضح أعداد أصناف النخيل وأهم هذه الأصناف في بعض الدول العربية المنتجة للنخيل والتمر .

## الجدول رقم ( 1 ) أهم الأصناف وأعدادها في بعض الدول العربية.

القطر	عدد الأصناف	أهم الأصناف
المملكة العربية السعودية	400	رزيز / خلاص / نبوت سيف / خنيزي / خضري
الجزائر	200	دقلة نور / غارس / دقلة بيضا
المغرب	220	المجهول / بوقفوس / جهل
تونس	250	دقلة نور / مناخر / بوحاتم / آكوة / كنتا
مصر	36	أمهات / زغلول / حيان / سمان / سيوي
العراق	650	زهدي / حلوي / ساير / خضراوي / برحي / ميرحاج / بريم / أشرس / خستاوي / دير / جبجاب / بريم .
ليبيا	392	أصبع العروس / تاليس / تاغيات / سكري / الغرس / الحلوي .
البحرين	100	السملي / المزريان / الهلالي / الخلاص / الخنيزي / المرزيان .
سلطنة عمان	200	الهلالي / النغال / البرني / أم السلا / الخمري / خلاص الظاهرة / خلاص عمان / فرض / بونارنجة / مبسلي .
اليمن	60	جزاز / مجراف / مديني / حاشدي / حمراء .
السودان	200	البركاوي / التموده / الجونديله / مدينه / كلمه / مشرق / دلقي .
موريتانيا	100	احمر / أم عريش / امريزيكه / تيكدرت / سكان .
الإمارات	120	نگال / شهلة / هلال / خلاص / فرض / أبو كيبال / جش ربيع / لولو .

### وتقسم أصناف التمور حسب نسبة الرطوبة فيها إلى:

1. التمور الطرية (Sof dates)  
وتتماز هذه المجموعة بارتفاع المحتوى الرطوبي فيها، حيث يتراوح ما بين 25 – 35 %، والنسبة العليا للسكريات فيها هي السكريات الأحادية (المختزلة) (الكلوكوز والفركتوز) حيث تمثل 95 – 98 % من السكريات الكلية، ونسبة قليلة من السكريات الثنائية (غير المختزلة) (السكروز) وتتماز بطراوة الثمار، وتستهلك في مرحلتي الخلال والرطب، وتنتشر أصناف هذه المجموعة في العراق، وإيران، ودول الخليج العربي والمناطق الساحلية لشمال إفريقيا. ومثال عليها الخضراوي، والبرحي، والحلاوي، والساير، والزغول، والسماي، وخنيزي.
2. التمور شبه الطرية أو شبه الجافة (Semidry dates)  
تتراوح نسبة الرطوبة في تمور هذه المجموعة ما بين 15 – 25 % في مرحلة التمر، وتتميز بارتفاع نسبة السكريات الأحادية، ولكن نسبة السكريات الثنائية (السكروز) فيها أعلى من المجموعة الأولى، ومن أصناف هذه المجموعة الزهدي، والمجهول، والخلص، والمكتوم.
3. التمور الجافة (Dey dates)  
تكون نسبة الرطوبة فيها أقل من 15%، وتتماز بصلابة الثمار عند النضج حيث تكون سهلة النقل والخبز، وتكون نسبة السكريات الثنائية فيها عالية مقارنة بالسكريات الأحادية، وثمارها تصل إلى مرحلة التمر دون المرور بمرحلة الرطب. تنتشر أصنافها في جنوبي مصر، وفي السودان، والمغرب، والجزائر، وليبيا، والعراق، والسعودية، ومنها دقلة نور، ويرتمودا، وبركاوي، والديري، والأشوسي، وكسب. إن درجة صلابة أو طراوة الثمار (Fruit texture) في أصناف التمور لها صلة وثيقة بنسبة السكريات المختزلة إلى نسبة السكروز في الثمرة. فالثمار الطرية تخلو من السكروز أو نسبته فيها قليلة جداً، والنسبة العالية فيها هي للسكريات الأحادية المختزلة (كلوكوز – فركتوز)، أما الأصناف الجافة القوام فالحالة فيها معكوسة مما يكسبها القوام الصلب.

### وقسمت أصناف التمور حسب تحملها لأضرار المطر إلى ثلاث مجاميع هي:

- الأصناف الأكثر تحملاً للأمطار وهي: الديري، والخستاي، والثوري، والخضراوي، والحلاوي، والخصاب، والساير، وفرض.
- الأصناف متوسطة المقاومة لأضرار المطر وهي: الزهدي، والخلص، والبرحي، والهلاي، ونغال، وشيشي.
- الأصناف الحساسة للمطر وهي: دقلة نور، وبيتيما، والحياي، والغرس، وجش ربيع، وخنيزي.

## وتقسم أصناف النخيل حسب معدل درجات الحرارة إلى :

- أصناف تحتاج إلى معدل درجات حرارة 21° ، وهي الأصناف المبكرة النضج.
- أصناف تحتاج إلى معدل درجات حرارة 24° ، وهي الأصناف المتوسطة النضج.
- أصناف تحتاج إلى معدل درجات حرارة 27° ، وهي الأصناف المتأخرة النضج.
- أصناف تحتاج إلى معدل درجات حرارة 29° ، وهي الأصناف المتأخرة جداً .

## وتقسم أصناف النخيل حسب مقاومتها للبرد كالاتي:

- الأصناف المقاومة (Resistance) : الزهدي ، والحياياني ، والأشرسبي ، والخستاوي ، والساير ، والثوري.
  - الأصناف متوسطة المقاومة (Moderate): دقلة نور ، والبرحي ، والديري ، والعامري ، والقنطار ، والخضراوي ، والمكتوم ، والمناخر ، والمجهول .
  - الأصناف الحساسة للبرد (Sensitive): البريم ، والغرس ، والحلاوي ، والخلص ، والفرسي .
- ويمكن تقسيم أصناف النخيل حسب موعد النضج في بعض الدول العربية المنتجة للتمر وكما موضح في الجدول 2:

جدول رقم ( 2 ) . تقسيم أصناف النخيل حسب موعد النضج في بعض الدول العربية المنتجة للتمر .

الدولة	الأصناف مبكرة النضج	المتوسطة	المتأخرة النضج	لمتأخرة جداً
العراق	الحلاوي، البريم، الساير، الخضراوي، حساوي، قنطار	الخستاوي، البرحي، الأشرسبي، برين، خيار، تبرزل، ككاب، المكتوم	شويشي أحمر، ليلوي، زهدي، الديري، عويد	خصاب
المملكة العربية السعودية	غرة، بكيرة، حاتمي، الحليلة	خنيزي، ارزيز، أم رحيم، نبوت سيف، خلاص، السكري، برني، صقعي	لولو، روثان المدينة، شهل الغبرة، الحلوة	خصاب عصفور
الإمارات العربية المتحدة	غرة ، نغال، أبو كيبال، ساير	خنيزي، برمغان، شيشي، مكتومي، حاتمي، برحي، لولو	جش ربيع، فرض، رزيز	خصاب، هلاي
مصر	أمهات، الحياياني	برتمودة، جونديلة، ساكوتي، سماني، زغلول	بنت عيشة، سيوي	
ليبيا	حلاوي، بكراري، خضوري	آبل، حمراي، صعيدي، بستيتان	تاغيات، تاسفرت تاليس	

سلطنة عمان	النغال، الخمري، جش بطاش، الدموس	خلاص الظاهرة، الفرض، الزيد، خلاصعمان، الخنيزي	هلاي عمان، شهل
تونس	كنته، لمس	دقلة نور، فطيمي	مناخر، العليق
البحرين	المواجي، البجيرة، غرة	الخلاص، الخنيزي، المرزيان	السلمي، صبو
المغرب	بوسلخين، بوفقوس، موسى	أدمو، بوفقوس مبروك	ساير عليات، بوستحي السوداء
خصاب	خصاب	خصاب	خصاب
عصفور، هلاي	عصفور، هلاي	عصفور، هلاي	عصفور، هلاي
جهيل، مجهول، ايكلان	جهيل، مجهول، ايكلان	جهيل، مجهول، ايكلان	جهيل، مجهول، ايكلان